

الوطن

اسم المصدر :

التاريخ: 2011-05-16 رقم العدد: 3881 رقم الصفحة: 9 مسلسل: 64 رقم القصاصة: 1

عرس تعليمي



(تصوير: تامر العنزي)

...ويحيي الحضور خلال الحفل



(واس)

الملك عبدالله بن عبدالعزيز يتابع الاحتفال بافتتاح المدينة الجامعية أمس

**خادم الحرمين يطلق أكبر جامعة نسائية
بتكلفة ٢٠ مليارات**

قطار آلي بطول ١٤ كلم يربط ١٥ كلية متخصصة داخل حرم جامعة الأميرة نورة



الأمير سلمان بن عبدالعزيز وعدد من الأمراء والوزراء أثناء جولة الملك عبدالله بالقطار في المدينة الجامعية أمس

الرياض: محمد الحليبي

بالأمازيج والتصفيق، استقبلت آلاف الحاضرات خادماً الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز أمس أثناء افتتاح المدينة الجامعية لجامعة الأميرة نورة بنت عبدالرحمن، مطلقاً أكبر جامعة نسائية في العالم بتكلفة تجاوزت ٢٠ مليار ريال، بعد عامين من صدور أمره بإنشائها، لتكون بوابة المرأة السعودية للانطلاق عالمياً. وبدأ المشهد أوباً حينما مازح الملك بناته وأبناءه الحاضرين في حفل الافتتاح بعد أن تلقى تحية حارة منهم، بتقديمه اعتذاراً عفواً عن التأخر عن موعد الحفل بقوله "قبل ما نجيكم .. امسكونا .. ساعة وشوي، لكن الحمد لله، والسلام عليكم"، في إشارة منه إلى الجولة التي سبقت رعايته للحفل.

وفي الحفل كانت الرسالة والمسعى واضحاً بهدف تدشين مرحلة تاريخية من مراحل تطور تعليم المرأة تعزيزاً لمشاركتها الإيجابية في التنمية وخدمة المجتمع. وكان في استقبال الملك عبدالله لدى وصوله مقر الجامعة الجديد على طريق المطار أمير منطقة الرياض صاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن عبدالعزيز، ووزير المالية الدكتور إبراهيم بن عبدالعزيز العساف، ووزير التعليم العالي الدكتور خالد بن محمد العنقري.

فمنذ عامين ونصف وتحديداً في ٢٩ أكتوبر ٢٠٠٨، تم وضع حجر أساس الجامعة، وشغلت المساحة الواقعة غرب طريق المطار في الرياض بمعدات البناء لتجسد الرؤية الملكية واقعا على ثمانية ملايين متر مربع شاملة مباني وتجهيزات لإدارة الجامعة والمكتبة المركزية ومركزاً للمؤتمرات والمنطقة الأكاديمية، إضافة إلى المستشفى التعليمي مع المختبرات والأبحاث والوحدات السكنية لأسر منسوبي الجامعة وأعضاء هيئة التدريس مع سكن خاص للطلالبات وجامع ومرافق ترفيهية. الجامعة الحلم التي تستوعب حوالي ٤٠ ألف طالبة يشكّن أكثر من ٦٠٪ من خريجات الثانوية في المملكة حظيت بشرف الزيارة الملكية الأبوية، لتعلن مرحلة مختلفة وجديدة تشهدها المرأة السعودية.

بدوره، أكد وزير المالية الدكتور إبراهيم العساف في كلمته بالحفل، أن إنهاء المشروع في الوقت المحدد بالتوجيهات الملكية، رافقته متابعة شخصية مستمرة من قبل خادم الحرمين، حتى إنه أمر بوضع كاميرات بث مباشر على مدى ٢٤ ساعة لمتابعة سير العمل في المشروع بإشرافه الشخصي، مبيّناً أن المشروع أنجز بعد سنتين وشهرين من تسليم المواقع للمقاولين، ليكون بذلك أكبر مشروع على مستوى العالم من حيث الحجم والمكونات، الذي ينتهي منه في هذه المدة الوجيزة.

وأوضح وزير المالية أن أكثر من ٧٥ ألف شخص من العاملين

المدينة الجامعية

- تبلغ مساحتها ٨ ملايين متر مربع، مساحات البناء المنفذة منها ٣ ملايين ٢م.
- عدد العاملين يوميا في المواقع ٧٥ ألف شخص ما بين مهندس وفني وعامل.
- تضم ١٥ كلية في مختلف التخصصات، ومستشفى تعليميا بسعة ٧٠٠ سرير.
- مكتبة مركزية تتسع لخمسة ملايين كتاب وتستوعب أربعة آلاف قارئ.
- المنطقة السكنية تتكون من ١٤٤٠ فيلا ووحدة سكنية لأعضاء هيئة التدريس.
- سكن للطلالبات يستوعب أكثر من ١٢ ألفا و ٢٠٠ طالبة.
- منطقة ترفيهية ورياضية لهيئة التدريس تستوعب أكثر من ٣٠٠٠ شخص.
- استاد يتسع لسبعة آلاف متفرجة وجميع سبل الترفيه الرياضية والاجتماعية للطلالبات.
- قطار بطول ١٤ كلم داخل الحرم الجامعي لسهولة التنقل.

"المدينة الجامعية حصلت حتى الآن على العديد من الجوائز والشهادات من كل من الهيئة السعودية للمهندسين، والجمعية السعودية لعلوم العمران التابعة لجامعة الملك سعود، والاتحاد الدولي للمعماريين، ومجلس الأبنية الخضراء العالمي الأميركي، ومجلس الأبنية الخضراء العالمي الإسباني"

التخصصات أهم أوجه رعاية البنية البشرية التي أساسها المواطن، إذ تشمل برنامج خادم الحرمين الشريفين ١٢٠ ألف طالب وطالبة. إلى ذلك، وجهت مديرة جامعة الأميرة نورة الدكتورة هدى بنت محمد العميل كلمة إلى خادم الحرمين قائلة فيها: إن إنجازكم النبيل تجاه بناتكم، يعزز فينا وبنا درس المسؤولية الضخمة، في الرقي بتعليم المرأة، والتعامل معها كشريك في التنمية الاجتماعية والاقتصادية. ونعاهدكم على أن نضمد لدورنا التربوي والتعليمي".

وبحسب الفيلم الوثائقي الذي عرض خلال حفل افتتاح الجامعة، فإن قطارا على مسار بطول ١٤ كلم سيكون حلقة الوصل بين مرافق الجامعة، لتسهيل عملية تنقل الطالبات بيسر وسهولة داخل الجامعة، بينما تتضمن المرافق مكتبة ضخمة تضم أكثر من ٥ ملايين كتاب، سوف تتم تغذيتها بالمزيد منها في المستقبل. واحتاج المشروع الضخم بالإضافة إلى ٧٥ ألف من العمال، أكثر من ٥٠٠٠ مركبة بناء، و ٢٢٥ رافعة.

وبين العساف أنه تم تصميم المدينة وفقا لأحدث المواصفات البيئية وتوفير الطاقة ومن ذلك نظام تسخين المياه عن طريق الطاقة الشمسية، كما طبقت فيها أحدث المعايير لجعلها صديقة للبيئة وذوات الاحتياجات الخاصة لذي جميع أرجائها بما في ذلك قطار نقل الركاب الآلي الذي روعي في إنشائه وتشغيله الجوانب البيئية. وقال إنه تم تنفيذ وتجهيز المشروع من قبل شركات ومؤسسات ومصانع سعودية وموردين سعوديين تجاوز عددهم ألفي شركة ومورد.

من جانبه، بين وزير التعليم العالي الدكتور خالد العنقري أن منجزات خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز في المجال التعليمي شملت البنيتين البشرية والمادية، وهي منجزات وقرارات تواكب متطلبات العصر. وأشار إلى أن أولى الخطوات في مسيرة النهضة التعليمية هي زيادة القدرة الاستيعابية للجامعات السعودية، كما يعد ابتعاث آلاف الطلاب في مختلف الدول ومختلف

والفنيين والمهندسين عملوا يوميا على مدى ٢٤ ساعة في مراحل التنفيذ للانتهاء من العمل في الوقت الذي حدده خادم الحرمين الشريفين، وكانت ثمرته ١٥ كلية تضمها الجامعة منها ٥ كليات طبية، ومستشفى تعليمي بسعة ٧٠٠ سرير، ومركز للأبحاث مجهز بأحدث الوسائل، ومركز لتنمية المهارات السريرية، حيث يعد الأكبر على مستوى العالم، ويشتمل على أحدث التقنيات التي توصل لها العلم في هذا المجال.

وأضاف الوزير أن المنطقة الإدارية تتكون من مبنى الإدارة الرئيس، وهو خاص بالنساء ومبنى آخر ملحق به خاص للرجال، ومكتبة مركزية، ومركز للمؤتمرات يتسع لأكثر من أربعة آلاف شخص، ومسجد جامع يتسع لأربعة آلاف مصلى، إضافة إلى المنطقة السكنية وتتكون من ١٤٤٠ فيلا ووحدة سكنية لأعضاء هيئة التدريس، وسكن للطلالبات يستوعب أكثر من ١٢ ألفا و ٢٠٠ طالبة روعي فيها متطلبات ذوات الاحتياجات الخاصة.

اسم المصدر : الوطن

التاريخ: 2011-05-16 رقم العدد: 3881 رقم الصفحة: 9 مسلسل: 64 رقم القصة: 3



إحدى الحاضرات تقوم بتصوير بعض مجسمات الجامعة



هدى العميل تلقي كلمتها في حفل



وزير المالية مغادرا القطار في إحدى محطاته